

الدرس 81 / شرح سنن أبي داود / كتاب الطهارة / من (باب في الانتضاح (إلى) باب الوضوء من القبلة)

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشبيخنا ولوالدينا وللحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد فقد قال الامام الحافظ ابو داود رحمة الله - 00:00:00

هذا باب في الانتظار. حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن سفيان بن الحكم الثقفي او الحاكم بن سفيان الثقافي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال يتوضأ وينتظر قال ابو داود وافق سفيان جمال - 00:00:20

على هذا الاسناد وقال بعضهم الحكم او او ابن الحكم. الدلال اسحاق بن اسماعيل قال حدثنا سفيان عن ابن ابي عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم نضح فرجه. حدثنا نصر بن المهاجر - 00:00:40

قال حدثنا معاوية بن عمر قال حدثنا زائدة عن منصور عن مجاهد عن الحكم او ابن الحكم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه بال ثم توظأ ونطح فرجه بباب ما يقول الرجل اذا توظأ. حدثنا احمد بن سعيد الهمданى قال حدثنا ابن - 00:01:00

قال سمعت معاوية يعني ابن صالح يحدث عن ابي عثمان عن جبير ابن النفير عن عقبة ابن عامر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خدام انفسنا. نتناوب الرعاية رعاية اينا. نتناوب الرعاية رعاية ابنا. فكانت علي رعاية - 00:01:20

ابل فروحتها بالعشي فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فسمعته يقول ما منكم من احد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه الا قد اوجب. فقلت بخ بخ. ما اجود هذه! فقال - 00:01:40

من بين يدي التي قبلها يا عقبة اجود منها فنظرت فإذا عمر ابن الخطاب قلت ما هي يا ابا حفص؟ قال انه قال انفا قبل ان تجيء ما منكم من احد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقول حين يفرغ من وضوئه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:02:00

وان محمد عبد ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. قال معاوية وحدثني ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس عن عقبة ابن عامر حدثنا الحسين ابن عيسى قال حدثنا عبد الله ابن يزيد المقرى عن حمزة ابن شريح عن ابي عقيل عن ابن - 00:02:20

عمه عن عقبة ابن عامر الجنهي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. ولم يذكر امر الرعاية قال عند قوله فاحسن ثم رفع نظره الى السماء فقال وساق الحديث بمعنى حديث معاوية. باب الرجل يصلى الصلوات بوضوء واحد. حدثنا محمد ابن - 00:02:40

ابن عيسى قال حدثنا شريك عن عمرو ابن عامر البجلي قال محمد هو هو اسد بن عمر قال سألت انس بن مالك عن الوضوء وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة وكنا نصلى الصلوات بوضوء واحد. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى - 00:03:00

عن سفيان قال حدثني علامة ابن مرند عن سليمان ابن بريدة عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح خمس صلوات وضوء ومسح على خفيه فقال له عمر اني رأيتك صنعت شيئاً لم تكن تصنعه. قال عمداً صنعته. باب تفريق الوضوء - 00:03:20

هارون ابن معروف قال حدثنا ابن وهب عن جرير ابن حازم انه سمع قتادة ابن دعامة قال حدثنا انس ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد توظأ وترك على قدمه مثل موقع الظفر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:40

فاحسن وضوئك. قال ابو داود وهذا الحديث ليس بمعلوم ولم يروه الا ابن وهب. وقد روي عن معقل وقد روي عن عن معقل ابن

عبيدة الله الجزري عن أبي الزبير عن جابر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال ارجع فاحسن وضوئك - 00:04:00
موسى بن إسماعيل قال حدثنا حماد قال أخبرنا يونس وحميد عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى قتادة. حدثنا قال حدثنا بقي قال حدثنا بقية عن بحير هو ابن سعد عن خالد عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي - 00:04:20
صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي وفي ظهر قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء. فامرته النبي صلى الله عليه وسلم أن يعيد الوضوء والصلة بباب إذا شك في الحديث. حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن أحمد بن أبي خلف قال حدثنا سفيان عن الزهري عن -

00:04:40

سعید ابن المسیب وعبدالله بن تمیم عن عمه شکی الرسول علیه وسلم الرجل یجد الشیء فی الصلاة حتی یخیل اليه
وقال لا ینفتقـل حتی یسمع صوتا او یجد ریحا. حدثنا موسی حدثنا موسی ابن اسماعیل. قال حدثنا حماد. قال أخبرنا سهیل ابن - 00:05:00

ابی صالح عن ابیه عن ابن ابیه عن ابی هریرة رضی الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في
ولكن فوجـد حرکـة في دبرـه احدث او لم یحدثـ. فاشـکـ عـلـيـهـ فـلاـ ینـصـرـفـ حتـیـ یـسـعـ صـوـتاـ اوـ یـجـدـ رـیـحاـ. بـاـبـ الـوـضـوـءـ منـ الـقـبـلـةـ.
حدـثـ - 00:05:20

محمد ابن بشـارـ قال حدـثـناـ یـحـیـیـ وـعـبـدـالـرـحـمـنـ قالـ حدـثـناـ سـفـیـانـ عـنـ اـبـیـ رـوـقـ عـنـ اـبـرـاهـیـمـ التـیـمـیـ عـنـ عـائـشـةـ رـضـیـ اللـهـ عـنـہـ اـنـ النـبـیـ
صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ قـبـلـهـ وـلـمـ یـتـوـضـاـ. قـالـ اـبـوـ دـاوـودـ وـهـ مـرـسـلـ اـبـرـاهـیـمـ التـیـمـیـ لـمـ یـسـعـ منـ عـائـشـةـ. قـالـ اـبـوـ دـاوـودـ کـذـاـ - 00:05:40
وـغـیرـهـ. حدـثـناـ عـثـمـانـ اـبـیـ شـیـبـةـ قـالـ حدـثـناـ الـاعـمـشـ عـنـ حـبـیـبـ عـنـ عـرـوـةـ عـنـ عـرـوـةـ عـنـ عـائـشـةـ رـضـیـ اللـهـ عـنـہـ اـنـ
الـنـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ قـبـلـ اـمـرـةـ مـنـ نـسـائـهـ ثـمـ خـرـجـ إـلـىـ الصـلـاـةـ وـلـمـ یـتـوـضـاـ. قـالـ عـرـوـةـ فـقـلـتـ لـهـ مـنـ هـیـ إـلـاـ اـنـتـ - 00:06:00
فضـحـکـتـ قـالـ اـبـوـ دـاوـودـ هـکـذاـ روـاهـ زـائـدـ وـعـبـدـالـحـمـیدـ الـحـمـانـیـ عـنـ سـلـیـمـانـ الـاعـمـشـ. حدـثـناـ اـبـرـاهـیـمـ بـنـ مـخـلـدـ طـلاقـانـ. قـالـ حدـثـناـ عـبـدـ
الـرـحـمـنـ یـعـنـ اـبـنـ مـغـرـةـ قـالـ حدـثـناـ الـاعـمـشـ قـالـ حدـثـناـ اـصـحـابـ لـنـاـ عـنـ عـرـوـةـ الـمـزـنـ عـنـ عـائـشـةـ بـهـذـاـ الـحـدـیـثـ قـالـ اـبـوـ دـاوـودـ - 00:06:20
یـحـیـیـ اـبـنـ سـعـیدـ الـقطـانـ لـرـجـلـ اـحـکـیـ عـنـ اـحـکـیـ عـنـ هـذـینـ یـعـنـ حـدـیـثـ الـاعـمـشـ هـذـاـ عـنـ حـبـیـبـ حـدـیـثـ بـهـذـاـ الـاسـنـادـ فـیـ
الـمـسـتـحـاضـةـ اـنـهـ تـتوـضـاـ لـكـلـ صـلـاـةـ. قـالـ یـحـیـیـ اـحـکـیـ عـنـ اـنـهـمـ شـبـهـ لـاـ شـیـعـ. قـالـ اـبـوـ دـاوـودـ - 00:06:40

روـیـ عـنـ الثـوـرـیـ قـالـ ماـ حـدـثـناـ حـبـیـبـ الـاـ عـنـ عـرـوـةـ الـمـزـنـ یـعـنـ لـمـ یـحـدـثـهـمـ عـنـ عـرـوـةـ اـبـنـ الزـبـیرـ بـشـیـعـ. قـالـ اـبـوـ دـاوـودـ وـقـدـ روـیـ حـمـزـةـ
عـنـ حـبـیـبـ عـنـ عـرـوـةـ اـبـنـ الزـبـیرـ عـنـ عـائـشـةـ حـدـیـثـ صـحـیـحـ بـاـبـ الـوـضـوـءـ مـنـ مـسـ الذـکـرـ حدـثـناـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ - 00:07:00
عـنـ مـالـکـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ اـبـیـ بـکـرـ اـنـهـ سـمـعـ عـرـوـةـ يـقـولـ دـخـلـتـ عـلـیـ مـرـوـانـ اـبـنـ الـحـکـمـ فـذـکـرـنـاـ مـاـ یـکـونـ مـنـ الـوـضـوـءـ فـقـالـ مـرـوـانـ مـسـجـدـ
ذـکـرـ وـقـالـ عـرـوـةـ مـاـ عـلـمـتـ ذـلـكـ. فـقـالـ مـرـوـانـ اـخـبـرـتـنـیـ بـشـرـةـ بـنـ صـفـوـانـ اـنـهـ سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ -
00:07:20

من مـسـ ذـکـرـهـ فـلـیـتـوـضـاـ بـاـبـ الرـخـصـةـ فـیـ ذـلـكـ حدـثـناـ مـسـدـدـ قـالـ حدـثـناـ مـلـازـمـ بـنـ عـمـرـوـ الـحنـفـیـ قـالـ حدـثـناـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ بـدـرـ عـنـ قـیـسـ اـبـنـ
عـنـ اـبـیـهـ قـالـ قـدـمـنـاـ عـلـیـ نـبـیـ اللـهـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ فـجـاءـ رـجـلـ کـانـهـ بـدـوـیـ فـقـالـ یـاـ نـبـیـ اللـهـ مـاـ تـرـیـ فـیـ مـسـ الرـجـلـ ذـکـرـهـ -
00:07:40

بعدـماـ یـتـوـضـاـ فـقـالـ هـلـ هـوـ الـمـضـغـةـ مـنـهـ اوـ بـضـعـةـ مـنـهـ؟ قـالـ اـبـوـ دـاوـودـ روـاهـ هـشـامـ اـبـنـ حـسـانـ وـسـفـیـانـ ثـورـیـ وـشـعـبـةـ وـابـنـ عـیـینـةـ وـجـرـیرـ
الـراـزـیـ عـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ جـابـرـ عـنـ قـیـسـ اـبـنـ طـلقـ. حدـثـناـ مـسـدـدـ قـالـ حدـثـناـ مـحـمـدـ اـبـنـ جـابـرـ عـنـ قـیـسـ - 00:08:00
سـبـیـنـیـ طـلقـ بـاـسـنـادـهـ وـمـعـنـاهـ وـقـالـ فـیـ الصـلـاـةـ بـاـبـ فـیـ الـوـضـوـءـ مـنـ لـحـومـ الـاـبـلـ. حدـثـناـ عـثـمـانـ بـنـ اـبـیـ شـیـبـةـ قـالـ حدـثـناـ اـبـوـ مـعـاوـیـةـ قـالـ
حدـثـناـ الـاعـمـشـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ الـراـزـیـ عـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ اـبـیـ لـیـلـیـ عـنـ الـبـرـاءـ بـنـ عـاـزـبـ قـالـ عـنـ الـبـرـاءـ بـنـ عـاـزـبـ رـضـیـ اللـهـ عـنـهـ
قالـ - 00:08:20

سـئـلـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ عـنـ الـوـضـوـءـ مـنـ لـحـومـ الـاـبـلـ. وـقـالـ تـوـضـاـ مـنـهـ وـسـئـلـ عـنـ لـحـومـ الغـنـمـ. فـقـالـ لـاـ تـوـظـأـواـ مـنـهـ وـسـئـلـ
عـنـ الصـلـاـةـ فـیـ مـبـارـکـ الـاـبـلـ فـقـالـ لـاـ تـصـلـوـاـ فـیـ مـبـارـکـ الـاـبـلـ فـانـهـ مـنـ الشـیـاطـینـ. وـسـئـلـ عـنـ الصـلـاـةـ فـیـ مـرـابـضـ الغـنـمـ فـقـالـ صـلـوـاـ فـیـهـاـ فـانـهـ

باب الوضوء من مس اللحم الذي باب الوضوء من مس اللحم النيء وغسله. حدثنا محمد بن العلاء وايوب بن محمد الرقي عمرو بن عثمان الحمصي المعنى قالوا حدثنا مروان بن معاوية قال اخبرنا هلال ابن ميمون الجهنمي عن عطاء ابن يزيد الليثي قال هلال -

00:09:00

لا اعلمه الا عن ابي سعيد. وقال ايوب وعمرو اراه عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم من بغلام وهو يسلخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تنحى حتى اريك فادخل يده بين الجلد واللحم فدحس بها حتى توارت الى الابط -

00:09:20

ثم مضى فصلى للناس ولم يتوضأ. قال ابو داود زاد عمرو في حديثه يعني لم يمس ماء. وقال عن هلال ابن ميمون الرملي ورواه عبد الواحد بن زياد وابو معاوية عن هلال عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا لم يذكر ابا سعيد باب ترك الوضوء من -

00:09:40

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سليمان يعني ابن بلال عن جعفر عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من السوق داخلا من بعض العالية والناس كنفتيه فمر فمر -

00:10:00

بجد اسك ميت فتناوله فأخذ باذنه ثم قال ايكم يحب ان هذا له؟ وساق الحديث منه والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ذكر الامام داود رحمه الله تعالى -

00:10:20

على في قوله باب الانتظاح او باب في الانتظاح. والمراد بالانتظاح هو ان يأخذ كفا من ماء بعد وبعد آه استنجائه من البول فينضج فرجه وثيابه. او ينضج ما يباشر عورته. هذا هو النظف -

00:10:40

والصحيح ان ما ورد في النص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يصح وانما يشرع الانتظاح اذا الانسان على نفسه الوسواس اذا كان مبتلى بوسواس ويخشى نفسه ان يتمادي في اعادة الوضوء مرة بعد مرة -

00:11:00

فتأمره عندئذ بان ينضج فرجه ولا يلتفت اليه بعد ذلك. اما ان ينتظح الانسان دون سبب فان هذا على الصحيح لا يشرع وقد جاء ابن عمر انه كان يفعل ذلك رضي الله تعالى عنه وكان ينضج فرجه ولعله كان مبتلى بشيء من هذا رضي الله تعالى عنه والا -

اقول ان هذا سنة مطلقة فلا وانما يشرع الانفصال اذا كان هناك سبب وهو اذا كان الرجل يخشى على نفسه الوسواس ويتقاطر ذكره بقطرات من البول فعندي ذكره وينضج ثوبه وينضج ذكره بعد فراغه من بوله واستنجائه. ذكر على هذا المعنى حديث -

00:11:40

منصور عن مجاهد عن سفيان بن الحكم الثقفي او الحكم بن سفيان الثقفي عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث فيما استناده فمرة يقال سفيان الحكم ومرة يقال للحكم بن سفيان ولا يعرف لهذا سماع من النبي صلى الله عليه وسلم ايضا. فالحديث -

00:12:00

بها الاسناد لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى هذا نقول ان الانتظار مطلقا لا يشرع. ثم ساقه بدئ وقال وافق سفيان هنا الجماعة وافق سفيان جمال الاسناد وقال بعضهم الحكم او ابن الحكم. واعله البخاري رحمة الله تعالى. احدثنا يقال عن رجل ثقيف -

00:12:20

ابيه هذى علة يعل بها الاسناد من مرة يأتي متصلة ولا يعرف ان مجاهدا صرخ بالسماء انما قال مرة يقول عن رجل ومرة يقول عن الحكم سفيان ومرة يقول سفيان الحكم فالحديث مضطرب في استناده ويعل بهذا الاضطراب. وعلى ذلك نقول لا يشرع ثم ساقه من طريق نصر المهاجر معاوية بن عمرو عدنا زائد عن من -

00:12:40

مجاهد حكى ابو الحكم عن ابيه وايضا دليلا على اضطرابه. قوله بعد ذلك باب ما يقول الرجل اذا توظأ اي ما يشرع قوله عند الفراج من الوضوء او اذكار الوضوء هناك اذكار قبل الوضوء وهناك اذكار في اثناء وهناك اذكار بعد فراغه. اما قبل الوضوء فلا -

00:13:00

لا يصح فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم. واحسن ما يقال في هذا المقام قبل الوضوء ان يبسم. البسمة طبعا فقط على ضعف احاديثها ايضا لكن لقوله لكتة ما ورد في هذا الباب من احاديث نقول لا بأس ان يبسم الرجل عند وضوئه. واما في اثناء الوضوء فلا يصح عن النبي -

00:13:20

وسلم في هذا الباب شيء وما ورد انه يقول عند غسل وجهه اللهم بيض وجهي وعند غسل يمين اللهم يمن كتابي وما شابه هذا فهذا كله باطل ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شيء. واما بعد فراغه فقد اختلف المحدثون في ذلك منهم من ظعف جميع الروايات - 00:13:40

المروية في هذا الباب وقال لا يصح فيها شيء كما هو قول الترمذى. وهناك من يرى صحته كالامام مسلم وال الصحيح ان اصح ما ورد في هذا الباب ان يتشهد بعد فراغ بالوضوء وان يشهد ان محمد رسول الله فهذا اصح ما ورد كما جاء في صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فيما رواه عقبة - 00:14:00

ابن عامر عنه رضي الله تعالى عنه يقول اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا عبده ورسوله كما ساقه في هذا وتفتح له ابواب الجنة الثمانية هذا اصح ما ورد في هذا الباب واعلان الترمذى له بالاضطراب نقول غير صحيح فقد جوده الامام مسلم وساق بأسناد - 00:14:20

وهو الصحيح في هذا الباب. اما زيادة انه اشار بسبابته ورفع به بصره الى السماء. فهذا كله لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. اما زيادة اللهم اجعل التوابين واجعل المتطرعين فهذا لا تصح مرفوعة عن وسلم وانما هي من قول ابي سعيد الخدري وكذلك انه يدعو بدعاء آآ خاتمة المجلس سبحانك اللهم وبحمدك تبارك - 00:14:40

انت اسمك تعالى جدك كما ذكر النسائي في عمله الليلة. نقول ايضا لا ينصحنا النبي صلى الله عليه وسلم. اذا اصح ما ورد في هذا الباب هو قوله اشهد ان لا الله الا الله واهد ان - 00:15:00

محمدما عبده ورسوله. هذا الذي جاء في صحيح مسلم عن عقبة ابن عامر عن عمر. ثم قال بعد ذلك وحدثني ربيعة بن يزيد عن ابى ادریس عن ابن عامر وساق من طريق الحسن الحسين ابن عيسى قال احد ابن عبد الله ابن يزيد المقرئ عن ابى عقيل عن ابن عمہ عن عقبة ابن عامر وفيه - 00:15:10

ثم رفع نظره الى السماء هذه الزيادة ضعيفة ولا تصح فان ابن عمہ مجهول لا يعرف ابن عمہ هذا مجهول لا يعرف والاسناد بزيادة رفع البصر نقول غير محفوظة والمحفوظ انه يقول ذلك دون ان يرفع بصره الى السماء قول باب - 00:15:30

قد يصلى الصلوات بوضوء واحد ذكر حديث محمد ابن شريك عن عمرو ابن محمد وهو ابن وهو ابو اسد ابن عمرو قال سالت انس الوضوء فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة وكنا نصلى الصلاة بوضوء واحد هذا حديث اسناده ضعيف فان فيه شرك - 00:15:50

عبد الله النافعی وهو ليس لكن الحديث من جهة متنه اخرجه البخاری في صحیحه اخرجه البخاری في صحیحه من طريق اخر من طريق سفیان الثوری رحمه الله تعالى. واما هذا الاسناد فانه اسناد ضعیف فانه اسناد ضعیف عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومع - 00:16:10

نقول ثبت كان يصلی آآ الصلوات الخمس كل صلاة بوضوء. وثبت ايضا في مسلم عن بريدة انه صلىخمس صلوات كلها الوضوء الواحد ولكن نقول الافضل انه يتوضأ عند كل صلاة الافضل والسنة ان يتوضأ عند كل صلاة وان صلى الصلوات كلها بوضوء - 00:16:30

واحد فلا حرج ولا بأس بذلك. قوله بعد ذلك حدثنا مسدد. حدثنا سفيان في بريدة عن ابيه قال صلى الله عليه وسلم من فتح خمس صلوات بوضوء واحد ومسح على خفيه. هذا الحديث في صحيح مسلم وفي صلى خمس صلوات بوضوء - 00:16:50 الواحد والحديث في صحيح مسلم دون البخاري وسؤال بريدة اختلف في سماع من ابيه لكن الصحيح انه الصحيح انه سمع من ابيه رحمه الله تعالى قال باب تفريق الوضوء وهذا الحديث يحتاج في مسألة ما يسمى بمسألة الموالاة. وهل يستاصل الوضوء ان يوالي - 00:17:10

المسلم بين اعضاء وضوئه اذا توضأ الذي عليه الامام احمد ومالك وغير واحد هو قول الشافعی ايضا انه يوالي بين قضاء الوضوء مالک يسهل في ذلك والاحناف يوسعون في ذلك مطلقا لكن الصحيح نقول ان الموالاة من فروض الوضوء ومما يدل على ذلك -

الحديث خادم العدال عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال امره ان يعيid الوضوء امره ان يعيid الوضوء عندما رأى قدر ظفر لم يصل ما امره ان يعيid الوضوء - 00:17:50

هذا دليل صريح صحيح على ان الموالاة فرض من فروض الوضوء. ذكر هنا حديث آآ على دليلة على على وجوب الموالاة حديث معروف معروف عن جرير ابن حازم انه سمع قتادة عن انس ابن مالك انه آآ ان رجل جاء وسلم وقد توظأ - 00:18:00

على قدمه مثل موضع الضفر. ففاسن ارجع فاحسن وضوئك. هذا الحديث فيه علة. وعلته ان جرير ابن حازم سماع من زاد فيه ضعف وقد تكلم غير اهل العلم في سماعه من قتادة وعلوا احاديشه وعلوا اهل الحديث بهذه جرير ابن - 00:18:20

علوه بجلي ابن حازم في سماء القتادة لكن الحديث قد جاء في مسلم من حديث معق ابن عبيد الله عن ابي الزبير عن جابر عمر وجاء ايضا اه في اه في السنن عند ايضا عند اه عند النسائي وغيره من حديث ان احمد من حديث خالد اه من قتيب - 00:18:40

من حديث بقية ابن الوليد عن بحث عن خالد بن عدان عن رجل صحبا وسلم فذكر القصة ذكرنا قبل قليل وانه رأى في في قدمه

قبل الظفر فامره ان يعيid الوضوء والصلوة وهذا اسناد صحيح فعلى هذا نقول انه يجب على المسلم ان يوالي بين اعضاء الوضوء اما التفريق اليسيير - 00:19:00

التفريق اليسيير الصحيح انه لا حرج فيه وقد ثبت وقد ثبت في ثبت عن ابن عمر رضي الله تعالى عن عبد الله الموطأ باسناد صحيح

انه كان يتوضأ في بيته ويمسح على خفيه عند المسجد وهذا فرض تفريق بين تفريق بين اعضاء الوضوء - 00:19:20

في الحديث هذا اسناده في علة وان يغنى عنه حديث خالد آآ خالد آآ ابن معدان عن رجل صاحب النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ساقه ايضا من طريق معقل ابن الله عن ابي زبيدة - 00:19:40

جابر حديث مسلم وهو معلول ايضا وعلته ان معق ابن الله روایته عن ابي الزبير تشابه روایة ابن لهيعة كما عل ذلك الامام احمد رحمة الله تعالى فقال مروياته تشابه مرويات باللحية ودليل ذلك انه ايضا رواه عن طريق ابن لهي عن ابي الزبير عن جابر عن عمر

فكمما قال - 00:19:50

انه كأنه يأخذ احد من لهيعة ويجعلها من احاديث رحمة الله تعالى. وقد اخرجه مسلم وتكلم فيه غيره عن الحفاظ بهذا بضعفه وانه سيء الحفظ رحمة وتعالى وهذه ايضا علة اخرى ان احاديث تشابه احاديث ابن لهيعة رحمة الله تعالى فالحji ايضا بهذا -

00:20:10

ضعيف الحقيقة اسناد ضعيف. قال بعد ذلك عبده عبيد الله معقبة بيد الله الجزمي قال بعد ذلك رحمة الله تعالى حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا حماد اخو يونس وحميد عن الحسن عن النبي صلى - 00:20:30

الله عليه وسلم هذا قال رحمة الله تعالى حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو التبوزكي قال حدث حماد بن سلمة اخبره يونس وحميد عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديقة ايضا علة اخرى يعل بها حديث وهب حديث جرير ابن حازم فهنا نرى ان - 00:20:50

بن سلمة رواه عن يونس وحميدة عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم. فالحديث اشهر به عن الحسن من عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه فهذا هو المشهور وهو الذي اعله به ايضا ابو داود حيث ذكر هذا الاسناد ليعل به حديث وهب عن ابيه -

00:21:20

قتادة عن انس وهذا اعلان بالرواية الاخرى. ثم ذكره من طريق حدثنا ابن شريح. قال حدث بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خادم معدن عن بعض اصحاب النبي وسلم ان رأى رجل يصلی وفي ظهر قدمه لمعة قدر وفي ظهر - 00:21:40

بقدمه دمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء ان يعيid الوضوء والصلوة هذا اصح ما في الباب. اصح ما في الباب بالامر عن الوضوء والصلوة حديث خالد المعدان عن رجل صحب النبي صلى الله عليه وسلم والبقية متكلم به لكن نقول بقية الصحيح فيه انه روایته -

00:22:00

اـه مستقـيـمة الا ما نـبـت انه دـلس في هـذا الاسـنـاد. وـهـنا لم اـه يـبـت ذـلـك فالـصـحـيـح الـاتـصال حتى يـبـت تـدـليـسـه رـحـمـه الله تـعـالـى
حتـى يـبـت تـدـليـسـه و بـقـي ايـضا عـلـتـه دائـما فـيـما يـرـوـيـه عن المشـاـيخـ المـجـاهـيل - 00:22:20

وهـنا هو من اوـثـق وـهـو من اـعـلـم النـاس بـحـدـيـث بـحـيـث بن سـعـد. بل كان شـعـبـة يـسـأـلـه عن حـدـيـث بـحـيـث بـحـيـث بن سـعـد رـحـمـه الله تـعـالـى.
فالـحـدـيـث لا اـسـنـاد لا بـأـسـ به وـاـمـا اـعـلـالـ اـحـادـيـث بـقـيـة بـالـتـدـلـيـس مـطـلـقا وـاـتـهـام تـدـلـيـسـ التـسـوـيـة مـطـلـقا فـهـذـا غـيـر صـحـيـح. وـلـا يـلـتـفـتـ اليـه
وـقـد صـارـ اليـهـ المـتـأـخـرـون - 00:22:40

لـكـنـ صـلـ وـدـلـسـ فيـ حـدـيـث وـاحـد وـبـيـهـ تـبـيـنـهـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـلـاـ يـمـكـنـ انـ يـسـاقـ لـهـ مـثـالـاـ اـخـرـ غـيـرـ اـسـنـادـ الـذـيـ روـاهـ عنـ اـبـيـ وـهـبـ عنـ عـبـيدـ
الـلـهـ عـنـهـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ - 00:23:00

تعـالـىـ عـنـهـ سـاقـهـ آـآـ اـسـقـطـ فـيـهـ اـبـنـ اـبـيـ فـرـوـةـ وـجـعـلـهـ مـنـ طـرـيقـ اـبـيـ وـهـبـ وـهـوـ عـبـيدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـ حـتـىـ لـاـ يـعـرـفـ وـاسـقـطـ بـفـرـوـةـ فـهـذـا
الـوـحـيـدـ الـذـيـ اـهـ اـتـهـمـ فـيـهـ اـهـ دـلـسـ تـدـلـيـسـ التـسـوـيـةـ. اـمـاـ غـيـرـ هـذـاـ حـدـيـثـ فـلـاـ يـعـرـفـ لـهـ مـثـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ. اـذـاـ 00:23:10
اـسـنـادـ جـيـدـ وـاسـنـادـ لـاـ بـأـسـ بـهـ عـلـىـ الـصـحـيـحـ. قـالـ بـعـدـ ذـلـكـ بـابـ الـحـدـثـ حـدـثـنـاـ قـتـيـبـةـ بـنـ سـعـيـدـ وـمـحـمـدـ بـنـ اـحـمـدـ بـنـ اـبـيـ خـلـفـ قـالـ حـدـ
سـفـيـانـ عـنـ الزـهـرـيـ عـنـ سـعـيـدـ بـنـ سـعـيـدـ تـمـيمـ عـنـ عـمـهـ شـكـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ - 00:23:30

الـرـجـلـ يـجـدـ شـيـءـ بـالـصـوـتـ حـتـىـ يـخـيـلـ إـلـيـهـ فـقـالـ لـاـ يـنـفـتـلـ حـتـىـ يـسـمعـ صـوتـاـ اوـ يـجـدـ رـيـحاـ. هـذـاـ حـيـنـ يـصـوـمـ الصـحـيـحـينـ الـبـخـارـيـ مـصـبـحـ
الـعـبـادـ وـتـمـيمـ عـنـ عـمـهـ وـهـوـ وـهـذـاـ اـخـذـ مـنـهـ قـاـعـدـةـ كـلـيـةـ وـاـحـدـ الـقـوـاـعـدـ الـكـلـيـاتـ الـخـمـسـ وـهـيـ طـاعـةـ الـيـقـيـنـ لـاـ يـزـوـلـ بـالـشـرـكـ - 00:23:50
فـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـذـاـ شـكـ اـحـدـكـ فـيـ صـلـاـةـ سـمـ اـخـرـجـهـ لـمـ يـخـرـجـ؟ـ فـلـاـ يـنـفـتـنـ وـلـاـ يـلـتـفـتـ حـتـىـ يـسـمعـ صـوـتـهـ اوـ يـجـدـ رـيـحاـ
وـهـذـاـ مـعـنـيـ الـقـاـعـدـةـ الـمـشـهـورـ الـيـقـيـنـ لـاـ يـزـوـلـ بـالـشـكـ. وـهـذـاـ الـقـاـعـدـةـ لـيـسـتـ خـاصـةـ بـالـصـلـاـةـ وـلـاـ بـالـوـضـوـءـ بـلـ - 00:24:10

لـكـلـ شـيـءـ اـهـ اـذـاـ تـيـقـنـتـ شـيـئـاـ فـلـاـ تـلـتـفـتـ إـلـىـ الشـكـ فـيـهـ. فـيـعـادـ فـيـ كلـ شـيـءـ إـلـىـ الـيـقـيـنـ. يـعـادـ فـيـ كلـ شـيـءـ إـلـىـ اـصـلـهـ وـالـيـقـيـنـ. فـالـشـكـ
طـالـعـ وـالـذـيـ يـطـرـأـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ فـاـنـهـ لـاـ يـلـتـفـتـ إـلـيـهـ وـيـعـودـ بـذـلـكـ إـلـىـ يـقـيـنـهـ الـذـيـ سـبـقـ هـذـاـ الشـكـ فـهـوـ الـذـيـ 00:24:30
قـلـ لـاـ يـنـفـتـ حـتـىـ يـسـمعـ صـوتـاـ اوـ يـجـدـ رـيـحاـ يـجـدـ يـقـيـنـاـ يـرـفـعـهـ يـعـنـيـ يـتـيـقـنـ مـعـهـ اـهـ قدـ اـحـدـثـ وـانـقـطـعـتـ وـبـطـلـتـ صـلـاـتـهـ قـالـ بـعـدـ ذـلـكـ عـنـ
اـبـيـ هـرـيـرـةـ حـدـثـنـاـ مـوـسـىـ اـبـنـ اـسـمـاعـيـلـ تـبـوـذـكـيـ اـخـبـرـنـاـ اوـ حـدـثـنـاـ حـمـادـ بـنـ سـلـمـةـ اـخـبـرـنـاـ عـنـ اـبـيـ 00:24:50

عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ قـالـ اـذـاـ كـانـ اـحـدـكـ فـيـ الـصـلـاـةـ فـوـجـدـ حـرـكـةـ فـيـ دـبـرـهـ اـحـدـثـ اوـ لـمـ يـحـدـثـ فـاـشـكـيـ فـلـاـ يـنـصـرـفـ حـتـىـ يـسـمعـ صـوتـاـ اوـ يـجـدـ
فيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ وـهـوـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ. وـجـاءـ عـنـ الـحـاـكـمـ فـلـيـقـلـ فـيـ نـفـسـهـ قـدـ كـذـبـتـ. وـالـزـيـادـةـ فـيـهـاـ شـذـوـذـ. وـالـصـحـيـحـ اـهـ آـآـ 00:25:10
لاـ يـنـصـرـفـ حـتـىـ يـسـمعـ صـوتـاـ اوـ يـجـدـ رـيـحاـ وـالـحـيـ الصـحـيـحـ. قـولـهـ بـابـ الـوـضـوـءـ مـنـ مـنـ الـقـبـلـةـ. اوـلـاـ نـقـولـ فـيـ بـابـ الـوـضـوـءـ مـنـ الـقـبـلـةـ

اـخـتـلـفـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـيـ مـسـأـلـةـ تـقـبـيلـ الـمـرـأـةـ وـمـسـهـاـ هـلـ يـنـقـضـ هـلـ يـنـقـضـ الـوـضـوـءـ اوـ لـاـ يـنـقـضـ؟ـ فـذـهـبـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـلـىـ اـنـ مـسـ الـمـرـأـةـ
نـاقـضـ مـطـلـقاـ كـمـاـ هـوـ قـولـ الشـافـعـيـةـ - 00:25:30

وـسـوـاءـ بـشـهـوـةـ بـغـيـرـ شـهـوـةـ وـمـنـهـمـ مـنـ قـالـ اـنـ يـنـقـضـ بـشـهـوـةـ وـلـاـ يـنـقـضـ بـغـيـرـ شـهـوـةـ هـذـاـ مـشـهـورـ عـنـ الـحـنـابـلـ عـنـ الـمـالـكـيـةـ صـحـيـحـ فـيـ هـذـاـ
فـيـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ اـنـ مـسـ الـمـرـأـةـ لـاـ يـنـقـضـ مـطـلـقاـ. لـاـ يـنـقـضـ مـطـلـقاـ سـوـاءـ قـبـلـهاـ اوـ مـسـهـاـ اوـ باـشـرـ لـاـ 00:25:50
وضـوـءـهـ اـلـاـ خـرـجـ شـيـئـاـ مـنـ ذـكـرـهـ مـنـ مـذـيـ اوـ مـاـ شـابـهـ. وـهـذـاـ هـوـ مـذـهـبـ الـاحـنـافـ. وـهـذـاـ هـوـ الصـحـيـحـ. وـكـلـ ماـ وـرـدـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ اوـ ماـ
اـحـتـجـ بـهـ الـمـحـتـجـوـنـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ بـقـولـهـ تـعـالـىـ وـلـامـسـتـمـ النـسـاءـ اوـ لـمـسـتـمـ النـسـاءـ وـقـالـوـاـ اـنـ الـمـرـأـةـ بـالـلـمـسـ وـالـلـمـسـ الـمـطـلـقـ هـذـاـ قـولـ اـبـنـ

مسـعـودـ اـبـنـ عـمـ نـقـولـ - 00:26:10
هـذـاـ غـيـرـ صـحـيـحـ بـلـ الـلـمـسـ الـمـرـادـ بـهـ هـذـاـ الـجـمـاعـ. وـاـمـاـ الـاـحـادـيـثـ الـوـارـدـةـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ كـأـنـهـ آـآـ اـنـ قـبـلـ اـحـدـ نـسـائـهـ وـلـمـ يـتـوـضـأـ اوـ باـشـاـ

نـحـنـ لـمـ يـتـوـضـأـ كـلـ هـذـاـ اـيـضاـ لـاـ يـصـحـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـكـنـ الـاـصـلـ انـ الـوـضـوـءـ مـنـ مـسـمـرـ لـاـ يـنـقـضـ - 00:26:30

وـقـدـ جـاءـ فـيـ ذـاكـ اـحـادـيـثـ كـثـيرـةـ تـدـلـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ كـحـدـيـثـ عـائـشـةـ وـاـبـيـ هـرـيـرـةـ حـيـثـ عـائـشـةـ كـانـتـ تـتـفـقـدـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
فـوـقـعـتـ يـدـهـ وـعـلـىـ قـدـمـيـهـ وـهـوـ يـصـلـيـ وـلـوـ كـانـ مـسـهـاـ لـهـ يـنـقـضـ لـاـنـقـضـ وـضـوـءـهـ بـمـسـهـاـ لـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـاـحـدـيـ اـبـوـ هـرـيـرـةـ اـنـ
ايـضاـ اـنـ عـائـشـةـ - 00:26:50

ان عائشة كان حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها كانت تتم معتبرة بين النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا اراد ان يسجد قدمها فكفتها فسجد في موضع قدميها صلى الله عليه وسلم وهذا دليل انها ايضاً ان وضوئه لا ينتقض بمس المرأة وهذا هو الصحيح -

00:27:10

الاصل وهذا هو اليقين ولا يرتفع هذا الحكم الا بدليل صريح. يدل على ابطال هذا الوضوء ولا يبطل الوضوء الا بدليل صحيح صريح. واما قوله لامست النساء فهذا معناه كما ذكرنا قبل قليل ان المراد باللامسة والمس واللمس المراد به الجماع وكما قال ابن عباس ان الله حي ان الله حي يكنى -

قد كن عن الجماع باللامسة سبحانه وتعالى. اه ابو داود يذكر في هذا الباب حين الدال على ان مس المرأة لا تنقظ ان مس المرأة لا ينقظ ذكر محمد ابن بشار وهو بن دار حتى يحيى وابن سعيد القطان ويا عبد الرحمن المهدى قال حدثنا سفيان هو الثوري عن ابي روق عن ابراهيم التيمي -

00:27:50

عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قبلها ولم يتوضأ. هذا الحديث لا ينصحه عن النبي صلى الله عليه وسلم. وابراهيم يزيد التيمي لا يصح له سماع عن احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاحاديث كلها منقطعة عن اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث منها هو لم يسم من عائشة رضي الله تعالى وكما -

00:28:10

ابو داود وهو مرسل ابراهيم لم يسمع من عائشة. كذا رواه الفريابي وغيره. قال بعد ذلك هذا الحديث من الحديث الاول. الحديث الآخر الذي ساقه داود ايضاً الاعمش عن حي ابن ابي ثابت عن عروته عن عائشة ان قبل امرأة النساء ثم قال صوتها لم يتوضأ. هذا الحديث حديث منكر حديث -

00:28:30

وقد اعله ائمة الحفاظ اعله البخاري وعله المديني وعله ابن معين وعله ايضاً يحيى بن سعيد القطان وعله شعبة جميع ائمة الحديث حفاظ الحديث وائمه هذا الشأن متفقون على تضييف هذه على تضييف هذا الحديث والعجيب ان -

00:28:50

ترى في هذا الزمن يصححه ويراه صحيحاً ويرى ان عروته عروة ابن الزبير ويصححه مع ان اكابر الحفاظ كالبخاري ويحيى ويحيى وابن المدينة وايضاً الترمذى وكلهم متفقون على اعلان الحديث وتضييفه. وعلته ان عروة هذا ليس هو عروة ابن الزبير -

00:29:10

وانما هو عرو الموز وهو مجھول. وحبيبنا ابي ثابت لم يسمع من عروة. ابن الزبير كما قال ذلك البخاري. قول ابي داود انه روى حديث صحيحاً ادخله في ذلك البخاري وخالفه يحيى بن الخطاب ولا شك ان قولهم في هذا المقام مقدم على ابي داود وقد اعل

الحيض الذي ذكره ابو داود وقال انه حديث صحيح عليه -

00:29:30

00:29:50

البخاري وقال انه لم يسمع لم يسمع منه. فالحديث في هذا الاسناد منكر ولا يصح النبي صلى الله عليه وسلم في انه قبل بعض نسائه وتتوظأ ولم يتتوظأ ليس من باب -

00:30:00

صحيح وانما هو على الاصل اه وما ذكرنا من احاديث لو كان يمس اه زوجاته وكانت زوجاته يعني تمسه وهو يصلی ولا الوضوء دليل كافي في ان مس المرأة لا ينقض. اه ثم التقى بعد ذلك باب الوضوء من مس الذكر. ونقف على باب الوضوء -

00:30:20

الذكر والله اعلم -